

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة ضد منظمة حرية المرأة في العراق

نهاية تعنيف المرأة بنهاية النظام الرأسمالي

كنت اقرأ بعض المقالات التي تتحدث عن اضطهاد المرأة، وعن تحديد يوم ٢٥ تشرين الثاني يوماً عالمياً لمناهضة العنف ضد المرأة، والذي اصدرته الامم المتحدة سنة ١٩٩٩، وفي هذا اليوم العالمي تحت الدول والمنظمات والناشطين في حقوق الانسان بالتصدي لاضطهاد وتعنيف المرأة، وجاء تحت اسم حملة ال ١٦ يوم لإنهاء العنف ضد المرأة وقد تم وضع سقف زمني لإنهاء العنف بحلول عام ٢٠٣٠.

لوقمنا بعملية حسابية بسيطة منذ اعلان اليوم العالمي لأنها العنف ضد المرأة في عام ١٩٩٩ والى الان يعني تم قطع نصف المسافة، نصف المدة الزمنية التي تنتهي سنة ٢٠٣٠، لكن ما هي النتيجة يا ترى؟ النتيجة وحسب إحصاءاتهم كالاتي:

تتعرض واحدة من ثلاث نساء للعنف الجسدي والجنسي خلال حياتهن، ويكون في معظم الاحيان من طرف العشيرة؛ وقد تم تزويج الملايين من القاصرات حول العالم، وملايين أخرى من النساء تم تشويه اعضائهن التناسلية (ختان الاناث)؛ وتقتل واحدة من كل اثنتين من النساء في انحاء العالم على ايدي عشيرتهن او اسرهن؛ وأكثر من ٧٠٪ من ضحايا الاتجار بالبشر هن من النساء والفتيات؛ و٣ من أصل ٤ من هؤلاء النساء والفتيات يتعرضن للاغتصاب الجنسي. يتضح من خلال هذه الاحصائيات ان عنف واضطهاد المرأة ليس مرتبط بتوعية وتثقيف المجتمعات مثل ما تروج له هذه المنظمات العالمية.

لقد أصبح العنف ضد المرأة متعدد الاتجاهات وظاهرة طبقية مرتبطة بالنظام الرأسمالي الذي يعزز من القيم الذكورية، فالعنف ضد النساء الذي يتضمن التهديد والإكراه وحرمان المرأة من حريتها والتمييز العنصري والاعتصاب والسبي وبيع النساء في سوق النخاسة وزواج القاصرات والانتحار، كل ذلك جزء من بنية هذا النظام الرأسمالي الذكوري. لا يمكن انهاء استغلال واضطهاد المرأة بيوم عالمي مثل باقي الايام الدولية التي تحتفل بها وربطها بمسألة الثقافة والتوعية بقضايا مهمة؛ ان انهاء العنف والاضطهاد للمرأة مرهون بانتهاء النظام الرأسمالي الذكوري.

نرجس علي

((انا لا يهمني حقاً شيء في العالم، سوى الحرية في جميع اجزاء الحياة،

الحرية أن تنمو عقلياً وروحياً، بعيداً عن التقاليد والمعايير التعسفية)) هيلين كيلر

للأتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

الهجمة ضد منظمة حرية المرأة

هي جزء من تصفية الانتفاضة

نساء الانتفاضة

المرأة في العراق وانتفاضة تشرين

تصدرت المرأة المشهد في انتفاضة تشرين في العراق، وخرجت ككيان مكافئ للرجل، متحررة من ثقل الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية.

ففي ظل الصراعات الطائفية والقومية التي تعصف بالعراق، بزغت شمس الاحتجاجات على يد جيلٍ شبابي رافض للواقع الحالي الجاثم على صدره منذ ستة عشر عاماً، وكان للمرأة موقعها المتقدم في هذه الاحتجاجات. فبعد ١٦ عاماً من اللا دولة وانعدام القانون واحتكار ثروات البلاد بين الأحزاب التي تمثل الطوائف، واغتيال الديمقراطية التي أتى بها نظام الحكم بوصفها بديلاً للاستبداد، خرج «شباب وشابات العراق» مطالبين بتغيير النظام القائم واسترداد الحقوق بحسب الشعارات التي رفعوها، ولأنّ المرأة هي إعلام الثورة كما سميت، كان لا بدّ من أن يكون لها دور في إعادة إنتاج الوطن، وألا يُغيب دورها بدافع الخوف من بطش السلطة، كما تعبّر عن ذلك نساء حاضرات في ساحات الاحتجاج.

سنار الحاج

انتفاضة اكتوبر وتأثيرها على الفكر المحدود للمجتمع تجاه المرأة

مع انطلاق الانتفاضة وتحديداً يوم ٢٥ اكتوبر كان للمرأة في العراق دوراً واضحاً وفعالاً لاستمرار تلك الانتفاضة. ففي جميع ساحات الاعتصام، تجد تلك النخلة الشامخة، تارة مسعفة تعالج جراح الثوار وتارة تخبز وتارة تنظف ساحات الاحتجاج مع رفيقها الرجل، وأخرى ترسم لوحات جميلة لحياة مستقبلية مشرقة، وتلك تمثل او تغني للحرية، لقد ملئت النساء الساحات وهن يرفعن رايات التحرر وكسر القيود المجتمعية الرجعية المفروضة عليهن. لانتفاضة اكتوبر فضل كبير في ابراز قوة المرأة في العراق، هذه القوة التي طمرها المجتمع بتقاليد وعادات بربرية لإلغاء دور المرأة في رسم مستقبل مشرق لها وللأجيال القادمة. ولسنوات عده اجتهد المجتمع بتقليل شأن المرأة بحجج لا ولم تكن مقنعة حتى يومنا الحاضر فهذا المجتمع يتفنن في ظلم النساء من خلال عدم المساواة بينها وبين الرجل في كل مناحي الحياة، فمن تزويج القاصرات والتعنيف الاسري الى كل اشكال القهر الاخرى.

استطاعت المرأة في العراق ومن خلال انتفاضة اكتوبر من ان تجعل من اصحاب الفكر المحدود ان ينحنوا لمواقفها العظيمة ومن هنا اعلنت انها لن ترجع لذلك الكهف الذي صنعه المجتمع الشرقي، اضافه الى ظاهره التحرش حيث اظهرت المرأة في هذه الانتفاضة انها لم تأتي لسماع كلمات تنال من عزيمتها واصرارها لقد نجحت في تغيير نظر وفكر من حولها بأنها لم تعد تلك المرأة الواهنة بعد تلك الانتفاضة، فهي الثائرة مع الثوار وهي الصديقة المساندة وعمود الثورة ٠٠٠ إنها صوت الثورة.

آية مظفر

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة